



## عفرين تحت الاحتلال (٢٥٥):

تغيير ديمغرافي حقيقي، ضحايا قتلى وجرحى مدنيون، ترحيل وإخفاء قسري، اقتتال ميليشياوي داخلي



إنّ تغيير التركيبة السكانية في منطقة عفرين، منذ احتلالها من قبل تركيا في ٢٠١٨م، من خلال التهجير القسري لمئات الآلاف من أهلها وتوطين حوالي نصف مليون نسمة فيها، من عوائل المسلحين والمستقدمين من محافظات سورية أخرى، وكذلك ترحيل عشرات آلاف اللاجئين السوريين من تركيا إليها بالتالي، واستيلائهم على عقارات السكّان الأصليين، علاوةً على بناء قرى استيطانية نموذجية لإسكانهم... عاملين أساسيين في إحداث تغيير ديموغرافي واسع ضد الكُرد ومنطقتهم التاريخية، ويدحضان التصريح الغريب للمتحدث باسم الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر الذي قال مؤخراً: "إن واشنطن لا ترى خطة تركيا بإعادة مليون لاجئ سوري إلى شمالي سوريا، تهدف إلى تغيير ديمغرافي في عفرين شمال حلب".

### فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

#### = ضحايا مدنيون:

نتيجة تبادل إطلاق النار بين الجيش التركي ومرزقته من جهة، والجيش السوري وحلفائه من جهة أخرى، وقعت أضرار مادية وضحايا مدنيون قتلى شهداء وجرحى على طرفي خط التماس:

- بتاريخ ٢٠٢٣/٧/٣١م، استهدف القصف المدفعي التركي القرينتين المتجاورتين "كوندي مزن/الذوق الكبير، كالوته"- جبل ليلون، فأصيب كلٌّ من "المواطنة نذيرة ولو مصطفى /٤٠/ عاماً، الطفل محمد رمضان عليوي /١٠/ أعوام" من "كالوته" بجروح متفاوتة، ولا زالا قيد العلاج في المشفى.

- ظهيرة ٢٠٢٣/٨/٤م، استهدف الجيش السوري سيارة فان صالون تقلّ ركّاب مدنيين بين مدينة عفرين و عددٍ من القرى، وذلك في موقع جبل الشيخ عقيل- الطريق الواصل بين قرينتي "فافرئين، برجكه"- جبل ليلون، وفي المساء استهدف سيارة رافعة تعمل على نقل السيارة الفان المصابة؛ فاستشهد المواطن "علو سليمان سليمان /٢٥/ عاماً" من أهالي "برج سليمان" واثنين من المستقدمين الموطّنين في القرية- لم تتمكن من معرفة اسميهما، وأصيب ثمانية آخرين من أهالي قرى "كباشين، برج حيدر، برج سليمان" بجروح متفاوتة، من بينهم سائق الفان "محمد عدنان سليمان" و "مجيد أحمد سليمان" و "كمال سليمان سليمان" المصاب بجروح طفيفة، وقد نُقل أربعة من الجرحى إلى تركيا كون إصاباتهم خطيرة.

#### = اعتقالات تعسفية:

- بتاريخ ٢٠٢٣/٧/٢٢م، لدى تسليم الأمن التركي الشاب "إسماعيل لاوند علو /٢٧/ عاماً" من أهالي قرية "حسيه/ميركان"- مابتا/معبطلي إلى ميليشيات "الجيش الوطني السوري" المسيطرة على معبر باب السلامة/أعزاز، تمّ اعتقاله بشكل تعسفي وإخفائه قسراً دون أي تواصل مع ذويه؛ حيث تمّ ترحيله قسراً من تركيا التي يقيم فيها منذ تسع سنوات، ضمن الحملات التي تظال اللاجئين السوريين، وبقيت زوجته في استنبول دون معيل، علماً ليس للشباب أية علاقة مع الإدارة الذاتية السابقة.

#### = فوضى وفتلتان:

- مساء ٢٠٢٣/٧/٣٠م، نتيجة الخلاف حول المنهوبات والصفقات، تمّ قتل المدعو "محمد فاتح حمشو/أبو النصر" المنحدر من بلدة الراعي- منطقة الباب ومتزعم ميليشيات "فرقة المنتصر بالله" في قرية "عمرا/عمر أوشاغي"- راجو، بالرصاص الحي، من قبل عناصر حاجز القرية المسلح العائد للفرقة، دون أن يصدر عنها أي توضيح.

ما صرّح به "مبلر" موضع استهجان عموم الكُرد في سوريا، لأنّ ما صرّح به يجافي الحقيقة تماماً، بل ويشجع تركيا وأعوانها على اقتراف المزيد من الانتهاكات والجرائم ضدهم، فيتعرّض حياتهم ومناطقهم للمزيد من المخاطر.

٢٠٢٣/٠٨/٠٥ م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكي تي)

الصورة:

- السيارة فان سالون، المستهدفة من الجيش السوري، ٢٠٢٣/٨/٤ م.
- الشهيد علو سليمان سليمان.